

بعض صور صلاة المتبوع للمسبق في الصلاة الشيخ د. عبدالله

العبيد

عبدالله العبيد

يقول في واحد صلى مع الامام الركعة الاخيرة من صلاة العصر وجاء بالتشهد الاول بعد الركعة الثالثة وقام الرابعة وجاء بالتشهد الاخيرة وعند سؤاله يقول اغلب جمهور العلم على هذا الفعل للعلم هو مؤذن بالمسجد. اعيد السؤال يا شيخ ناصر. يقول في واحد صلى مع - [00:00:00](#)

الامام الركعة الاخيرة من صلاة العصر وجاء بالتشهد الاول هذا الامام بعد الركعة الثالثة هو او الامام؟ الامام جاء بالتشهد في الركعة الثالثة. بعد الركعة الثالثة يقول جاء بالتشهد بعد - [00:00:22](#)

الركعة الثالثة وقام الرابعة وجاء بالتشهد الاخير وعند سؤاله يقول اغلب جمهور العلم على هذا الفعل وين جمهور العلم هذا؟ اين وجده يبدو انه صلى مع الامام. ان يكون ان يكون المسبوق لا مسبوق ايوة. نعم. اه عموما هل ورد عن اه - [00:00:40](#) هذه الامة اه كيفية اه او موضعا اخر او للتشهد الاول؟ هو كأن السائل يريد مم انه لما صلى معه الرباعية صلى معه الركعة الاولى والثانية وتشهد يعني التي هي التشهد الاخير بالنسبة - [00:01:04](#)

هذا المسبوق. اه. فلما قام تشهد ايضا هذا الانسان عفوا لما صلى الامام ثلاث ركعات تشهد في الثانية معه وتشهد هي الاولى له ثم صلى الثانية ثم صلى الثالثة وهي - [00:01:22](#)

بالنسبة له الثالثة وبالنسبة للامام الرابعة فصار له تشهدين الان. مم ثم هو سيأتي بتشهد الركعة الاخيرة لابد من الجلوس. ايوه. له. اللي هو الركعة الرابعة. طيب. شوف التشهد الاخير هو ركن في الصلاة - [00:01:41](#)

فكانه هذا الانسان يعني ركع تشهد ثلاث تشهدات. اذا كان هذا مقصوده نعم. هذا هو يعني اعلم ان خلاف في هذه المسألة انه يصلي على هذا الوجه. لكن اما ان الامام يعني يتشهد الثالثة. او ان الماء المسبوق يتشهد يجلس للتشهد - [00:01:59](#) من دون اه يعني فعل امامه هذا ما يقول به احد من اهل العلم ان احد من اهل العلم يقول مثل هذه الصور التي يذكرها سواء الاولى هذه التي ذكرتها ولا الثانية - [00:02:19](#)

طيب الحال لمن يشاهدنا الان من اخوة واخوات اخص بالذات اخواتي الكريمات بانهن قليلا الانتظام او الورود الى المساجد في الحرمين مثلا. اذا اتى الاتي او الاتية الى المسجد الحرام مثلا - [00:02:29](#)

والامام في الركعة الاخيرة من صلاة العصر ما المشروع له ان يقضي؟ هل هناك صور للقضاء في ترتيب الركعات الفائتة والتشهد؟ ام ان ليس ثمة الا صورة؟ ابدأ ما في الا - [00:02:47](#)

سورة واحدة. صح. هذا انسان ادرك الركعة الرابعة. طيب. الرابعة. او ادرك. في الرباعية. طيب. الامام صلى ثلاثا. ممتاز. فادركه في الرابعة صلى معه الرابعة هذا يعتبر ادرك الصلاة. فيقوم ويأتي بثلاث ركعات. صفتها كالاتي. اذا ركع الركعة الاولى مع الامام سيجلس للتشهد - [00:03:02](#)

مم. وجود التشهد في غير محله مجبور بمتابعة الامام. عند عامة اهل العلم. اه. لا يحل له ان يقوم يا شيخ. يعني معفون. بل اختلف اهل العلم الاوقام هل تفسد صلاته ولا ما تفسده؟ هل تكون صلاته صلاة مأمووم؟ هذا خلافا بين على اقوال. لكن الصورة يجب عليه ان

يتابع - [00:03:22](#)

الامام بلا خلاف بين اهل العلم. يتابع الامام في الرابعة هذه ويجلس في التشهد. انتهى من التشهد. يقوم الى الثانية. بالنسبة بالنسبة له الثاني؟ نعم. خلاص انتهينا انتهى مم. يقول الثانية. ايوة. ويجلس التشهد. اها. لان صحيح من قول العلماء ان اول صلاة الانسان مع الامام - [00:03:42](#)

هي الاولى بالنسبة له اخر صلاة مع الامام هي الاولى له. في اصح القولين. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وما ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فهذا يأتي بالثانية. مم. بالثانية ويجلس التشهد - [00:04:06](#)

لان صلاته هذه صورتها ثم يأتي بالثالثة والرابعة فيجلس للتشهد في الاخرة ويكون بذلك قد تمت صلاته. مم. هذه السورة وقع فيها ثلاث تشهدات هذا التشهد الاول الذي ليس في محله يعني بين ركعتي المسبوق مم هذا لا يطره - [00:04:21](#)
بوجوب المتابعة بلا خلاف بين اهل العلم. هم. اما ان الانسان يقوم ويجتهد واحد مرة سألني. وهنا لا يعتبر لا تعتبر صلاته زائدة. لا السهو. ولا يسجد على الصحيح يعني في قول جمهور اهل العلم لا يسجد ولا ينبغي له ان يسجد. لان هذا من المتابعة وقد كان الناس - [00:04:41](#)

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه يفوتهم ذلك ما كانوا يسجدون. ولو سجدوا لشاع ونقل. فعرف ان هذا من الذي يجبر بمتابعة الامام لان ثمة افعال مع الامام ما هي بهذه فقط في افعال كثيرة مع الامام يجبر فيها يجبر فيها لاجل المتابعة - [00:05:00](#)
هل ورد صورة اخرى للقضاء غير هذه؟ ابدا هذا هذه هي الصورة التي ماذا بعد؟ كان في مسألة لديك. ايه. يعني يعني لما ذكرتهم المسجد الحرام. هم يعني احيانا يتصرف الانسان يعني تصرفات - [00:05:20](#)
هي في الحقيقة تدل على يعني قلة العقل وقلة الدين نسأل الله العافية من بعض اخواننا سألني مرة انسان قال لي اني دخلت الامام يصلي العصر انا اصلي الظهر او يصلي المغرب وانا اصلي العصر. فصليت معه الركعة صلى معه الركعة الاولى والثانية والثالثة المهم انه - [00:05:34](#)

يعني لما قام الامام للرابعة اتم هو صلاته ثم سلم بسرعة ثم ادرك الامام في الرابعة ادرك الامام في الرابعة ثم دخل معه. لاحظتم الصورة؟ شبيخي الكريم اه الصورة التي اردتموها اذن لي ان اعبيدها - [00:05:58](#)
آ رأيتها امامي انا في احدى الطلعات البرية. كان معنا شخص مسافر فقال سألني معكم المغرب والعشاء انا استغربت صراحة يعني كلم احد الاخوة قال سألني معكم المغرب والعشاء ونحن قريب للعشاء - [00:06:20](#)
للسنة. ونحن مقيمون السنة. فجاء الرجل فصلى مع الامام بنيتة هو انه المغرب وامامنا العشاء ثم جلست التشهد تكلم على ميمنته التشهد وسلم سريعا ثم قام احسبه بنية جديدة على انها العشاء - [00:06:40](#)
ونحن في الركعة الاخيرة فلما سلم الامام قام واتى بثلاث ركعات يريد ان يدرك بذلك فضل الجماعة في صلاتي المغرب والعشاء. نعم. اه الصورة الاخرى التي اريد ان تدخلوها حتى لا اكثر عليكم. من صلى مع الامام رباعية وهو مسافر ادرك ركعة الاخيرة. كما في الحرمين يحدث كثيرا. وازاف ركعة - [00:07:02](#)

بحجة انه مسعف نعم. اما الصورة الاولى التي ذكرتها فانت تصدق يعني كلام هذا السائل الذي سألني عنها. يعني هذا انسان يريد ان يدخل فريضتين في فريضة. من باب الاقتصاد. لا اقتصادا. ما يرد لك جمعتين يا شيخ؟ يعني هو يريد ان يدرك الجماعتين كيف؟ يصلي - [00:07:24](#)

في معه ثم يسلم ثم يصلي معه يعني صلاة اخرى مقضية ليست هي الصلاة احيانا فهذا يعني مثل الذي يدخل يريد ان يدخل عدة آ فرائض صوم في صوم واحد في يوم واحد وهكذا الذي يريد ان يحج - [00:07:47](#)

عنه وعن امه وعن جدته واخته في في فريضة واحدة. اه هذا كله ما يجوز العبادات يجب عند عامة اهل العلم الفصل بينها اه لكن لو ان انسانا صلى الظهر مثلا مم صلى في في لوحده مثلا ثم تبع الامام هذا لا بأس به قد كان - [00:08:04](#)
ناس يصنعونه وما زال الناس يصنعونه. هذه المسألة الاولى المسألة الثانية الذي يدخل او الذي يدخل المسجد الحرام او اي مسجد من المساجد الناس قد صلى يعني يصلون يعني فريضة من الفرائض - [00:08:26](#)

وهو مسافر فيجب عليه شرعا في قول جمهور العلماء ان يتابع الامام ويقوم فيصلّي فيقوم فيصلّي معه اربع ركعات ولا يجوز له ان يصلي ركعتين لما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابن عباس وغيره انه لما سئل ما بال المسافر اذا كان في رحله يصلي ركعتين فاذا صلى مع الامام - [00:08:40](#)

صلى اربعا قال تلك السنة ابي القاسم السنة. مم. فهذا المراد بقول ابن عباس تلك السنة يعني هذه الشريعة. هذا دين الله عز وجل. والسنة عند عند الصحابة والتابعين هي التي لا تغير. ليست السنة الاصطلاحية يعني التي لك خيار في فعلها وتركها. اذا اطلقوا السنة فيريدون بذلك الشريعة - [00:09:08](#)

عند السلف - [00:09:33](#)